ملخص الدراسة

التشكيل الواقعى للأتصال الثقافى بين الجماعات الوافدة والجماعات الأصلية بالواحات البحرية

" العلاقات الأجتماعية نموذجا"

تهدف الدراسة التعرف على أثر الاتصال الثقافى بين الجماعات الوافدة والجماعات الأصلية بالواحات البحرية على العلاقات الاجتماعية ، وماأثر العلاقات الاجتماعية (الجيرة – الصداقة – الزواج) بين الجماعات الأصلية والوافدة ، والى أى مدى أثر الأتصال الثقافى على الميل نحو التغيير فى الثقافة السائدة ،**اعتمدت الدراسة على المنهج الانثربولوجى بأدواته المختلفة.**

وتوصلت الدراسة الى العديد من النتائج أهمها:

- هناك نوعا من التكيف بين الجماعات الوافدة والجماعة الاصلية ، وأضحت الدراسة أن كلا الثقافتين تأثرت وأثرت فى الأخرى وأن اختلفت درجات التأثير واحدة لأخرى .
- ساعدت عملية التمثيل الثقافى كالتشابه بين الثقافتين والمشاركة فى الاقتصاد المحلى الى اقامة علاقات وثيقة فى الصداقات وحسن الجوار والزواج مما قد يؤدى الى ضعف الحدود والفواصل بين الجماعات .
- أدى الأحتكاك الثقافى بين الجماعات الوافدة والأصلية الى تغير النمط التقليدى فى حياة أبناء الواحد وخاصة نمط الزراعة .
- كما نتج عن هذا الاتصال الثقافى فى ظهور أنواع جديدة من الجرائم مثل السرقة وتهريب الماشية ، وظهرت أنواع جديدة من التجارةومن المتوقع مستقبلا حدوث صراع فى العلاقات بين الجماعتين نظرا لتزايد أعداد الوافدين من بلاد وادى النيل وارتفاع الضغوط الاقتصادية وكذلك نسبة البطالة .
- فضلا عن مشكلة المياه والصراع عليها بسبب ندرة الأبار الجوفية وجفاف مياهها مما يتطلب وجود ماكينات لرفع المياه من الاعماق البعيدة ، ولذلك يجب تدخل الدولة ومتخدى القرار فى وضع البرامج والخطط الاستراتجية المستقبلية لحل هذه المشكلة .